

أي وادٍ مقدس هذا ؟ - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

في يوم من الايام في مثل هذه الليالي مر علي رضي الله عنه على الناس وهم يصلون في المساجد بالليل فلما وجد قناديل المساجد والمصابيح والمساجد مضيئة قال نور الله قبر عمر - [00:00:15](#)

كما نور ليالي المسلمين في رمضان رضي الله عن عمر ونور الله قبره انه كان سببا لهذه الصلاة فالاصل ان صلاة التراويح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستمر في الصلاة - [00:00:41](#)

مع المؤمنين جماعة حتى لا تفرض عليهم. فكان هذه العلة هذه العلة التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يشق رحمة بنا على الامة فتفرض هذه الصلاة في يوم من الايام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم دخل عمر المسجد فوجد الناس يصلون فرادى ومثنى وثلاثى. كل واحد معه امام - [00:01:06](#)

واتنين ثلاثة بيصلوا مع بعض وكده فقال لو اجتمع هؤلاء على امام واحد لكان هذا امر طيب. فجمعهم على ابي رضي الله عنه. ومن يومها الى الان. ونحن في هذه السنة المباركة - [00:01:31](#)

هذه السنة تجعل المرأة تجعل قلب المرء يطير فرحا وتهول روحه الى المعاشية لكتاب الله عز وجل هي كالوادي المقدس هذه الصلاة الناس سبحان الله مجرد ما يتناولوه الطعام تهول قلوبهم الى المساجد وتتعلق بالمساجد حتى - [00:01:48](#)

يأتوا الى هذه الصلاة هذا الوادي المقدس الذي عاشه موسى لان كل مكان تستمع فيه الى كتاب الله ويختارك الله فيه فهذا الامر وهذا الزمان زمان مبارك قال الله عز وجل لموسى لما كان بالوادي المقدس قال وانا اخترتك فاستمع لما يوحى - [00:02:17](#)

كون ان قلبك يستمع الى كتاب الله فهذا هذه نعمة تحتاج الى شكر من الله جل جلاله والمتأمل في الايات التي تليت على سمعكم يتأمل في ايات الصيام. ذكر الله جل جلاله اية في وسط ايات الصيام اية عجيبة - [00:02:41](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات ثم ايه؟ اكمل. الله عز وجل وان تصوموا خيرا لكم ان كنت خيرا لكم ان كنتم تعلمون. بعدها ايه - [00:03:06](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وبعد ما انتهى الله عز وجل من عاد مرة اخرى الى الكلام عن احكام الصيام هذه الجملة التي اعترضت ايات الصيام ما المغزى منها - [00:03:21](#)

ما الهدف منها هذا القرآن نزل لتدبر اياته. اية اية لان هذا الكتاب هو الرسالة التي ارسلها الله اليك وفي يوم من الايام ستسأل وقفوههم انهم مسؤولون هذا القرآن ذكر لك ولقومك يا محمد وسوف تسألون هتسأل عليه - [00:03:40](#)

فلازم تذاكر كويس فايه الهدف وايه الغاية من الاية دي كأن الله يريد ان يقول لنا يا معشر المسلمين يا ايها الصائمون انتبهوا انتبهوا الى القرآن في رمضان فان هذا الشهر - [00:04:08](#)

ما عظم الا لان القرآن نزل فيه. وكل شيء ارتبط القرآن به صار عظيما لما نزل القرآن على قلب محمد صار سيد الخلق. صلى الله عليه وسلم. محمد قبل القرآن - [00:04:31](#)

مازا كان يسمى؟ محمد صادق امين. رجل لا يعرف منه شر ولكن بعد نزول القرآن عليه صار محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما اتى اليه جبريل بهذا القرآن صار جبريل سيد الملائكة - [00:04:51](#)

ولما نزل هذا القرآن في هذا الشهر صار رمضان سيد الشهور ولما نزل القرآن في ليلة صارت هذه الليلة سيدة الليالي انا انزلناه في ليلة
القدر عظم قدرها لان القرآن نزل فيها - [00:05:17](#)

ولما جاء القرآن الى هذه الامة صارت اعظم الامم. كنتم خير امة. اخرجت للناس وكذلك القرآن اذا نزل في قلبك صار سيد القلوب
وكان احسن القلوب واهناها واسعدها قلب نزل فيه القرآن - [00:05:41](#)

فشهر رمضان لابد ان تنتبه ان له علاقة وسيط علاقة وطيدة بالقرآن علاقة متصلة بالقرآن. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا
ان يوم القيامة يأتي الصيام و القرآن - [00:06:04](#)

اللاتين دول يجوا مع بعض وجهان لعملة واحدة يأتون ليشفعون فسل نفسك ما هو حظك من القرآن؟ مرت ليلة ونحن في الليلة
الثانية ما هو حظك من القرآن؟ سماعا قراءة تطبيقا حالا معايشة - [00:06:24](#)

ولكي تتفاعل مع القرآن لابد ان تعرف ما هو القرآن القرآن لن يخبرك عنه مثل القرآن لن يخبرك عن القرآن مثل القرآن. القرآن قال لنا
ايه؟ عن هذا الكتاب. ماذا قال الله لنا عن هذا الكتاب؟ لان المرأة عدو ما يجهل. يعني انت - [00:06:50](#)

انت داخل دلوقتي من باب الحرم. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الحج والعمرة كل عام. انت بتسمع سورة البقرة خاصة في الايات
الاخيرة اللي قرأها الشيخ تجعلك لابد ان تسأل الله ان تعتمر وترزق الحج. بعدما تسمع هذه الايات - [00:07:12](#)

في يوم من الايام انت داخل كده لقيت واحد بيقول لك لو سمحت هو باب الملك فهد منين؟ فقلت له من هنا بعد مشيت واحد قال
لك انت عارف مين ده؟ قلت له لأ. قال لك ده - [00:07:29](#)

الشيخ ماهر المعيقلي ممكن تعمل ايه؟ بتجري صح؟ تروح تسلم عليه تاني تقول له ممكن اتصور مع حضرتك وممكن وممكن وممكن
لما عرفت قيمة من سأل وقيمة هذا الشيء هذا الرجل تفاعلت معه. لن تتفاعل مع القرآن - [00:07:39](#)

ولن ترتبط به الا اذا عرفت قيمته الاول لازم تعرف قيمة الحاجة الي معك لو النهاردة قلنا النهاردة جائزة للناس اللي جم بدري. كل
واحد هياخد ورقة فشوفت الورقة ديت عملة جديدة فبتقول للي جمبك ايه دي؟ قال لك حوالي سبعة جنيه - [00:08:00](#)

لو وقعت منك ولقيت ولد صغير خدها وجريت سبعة جنيه وخلاص واحد قال لك بعد ما خطفها كده انت سبته ليه ياخذها قلت له يا
عم ده سبعة جنيه. قال لك سبعة جنيه ايه - [00:08:19](#)

ده سبعميت دولار ساعتها تعمل فيه ايه ده انت تاخذ الامام فيها لانك عرفت قيمة هذا الشيء القرآن قال الله عنه وسماه سبحانه
وتعالى روحا من امرنا. روح الجسد بلا روح عبارة عن ايه - [00:08:30](#)

جثة هامدة وانت كلما ابتعدت عن القرآن اقتربت من الجيفة الميتة وهذا ليس كلامي ولا من كيسي بل من كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو سيد القائلين من المخلوقين - [00:08:50](#)

قال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه ومسلمكم يعلم ان اعلى الذكر هو كتاب الله كمثل الحي والميت عاوز تعرف انت قريب من
الموت ولا قريب من الحياة؟ شف انت قريب عامل ايه مع القرآن - [00:09:08](#)

وقال صلى الله عليه وسلم الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب البيت الخرب اوضة مرمية على السطوح اوضة خربة
فيها ايه الغرفة في الغرفة المغلقة الخربة دي - [00:09:30](#)

فيها ظلام لا ضوء فيها لا هواء نقي فيها. فيها حشرات. فيها عناكب فيها كل شيء مخيف كذلك قلب من ابتعد عن القرآن قلبه خرب
والقلب الخرب لا يأنس المرء معه - [00:09:47](#)

وده السر اللي بيخلي ناس كتير يقول لك انا مخنوق. مخنوق ليه؟ يعني ايه مخنوق؟ هو لا يرتاح للمضغة المضغة التي بين جنبه لا
تريحه. طيب ليه لا تريحه؟ لانه يشعر معها بالاختناق - [00:10:09](#)

وهذا مصداق قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة. هياخد عيشة بس العيشة دي شكلها ايه؟ ضنك ولفظها يعبر عن
معناها. ان الانسان يعيش في هذه البيئة الخرب الخربة - [00:10:26](#)

وصفه الله جل جلاله بانه نور قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. هذا الكتاب نور. نور ليه؟ نور للظلمات اللي احنا عايشينها واحنا

عايشين في زلمات عندنا ثلاث ظلمات - 00:10:42

ظلمات الجاهلية والكفر والشرك زلمات الشهوات والشبهات تبقوا تشوفوا النهاردة ناس وشباب يقول لك والله ده كان حافز للقرآن اصبحت مؤمنا وامسى كافرا. عافانا الله واياكم شوفوا ناس النهاردة زاهرا كانوا صالحين - 00:10:58

سم ناموا مرتدين والعياذ بالله زلمات وفي زلمات الفتن. ما الذي ينور العتمة التي في القلب الزلام الذي في القلب قلبك فيه ظلام عرضوا للنور عشان تشوف. عرض القرآن. ما تقولش ازاي هو سيعالجك - 00:11:22

يمكن انت سبحان الله عندك مشكلة في شغلك عندك مشكلة في خلفه عندك مشكلة مع ولادك في امتحاناتك عارف السبب ايه ربما انت ما عرضتش القرآن ده النور ده للصدر. ففي ظلام عتمة. تيجي تعرض القرآن تجد اياك نعبد واياك - 00:11:44

مستعين. تلاقي الحقة نورت الزلام كان جاي لاني متكى على المخلوق. متكى على اسبابك. متكى على المذاكرة. متكى على المال. معتمد عليه. فلما ييجي لفظ الاستعانة ينور فيزيل هذه التربة هذه العتمة - 00:12:01

فلما تزول هذه الامور يهبك الله عز وجل. ولذلك لا تعتمد ابدا على الاسباب اللي انت بتعملها الحمد لله انا قرأت عشر اجزاء وعملت وعملت وعملت. لا. اللهم مني هذا الجهد - 00:12:20

يا رب هب لي قلبا فاني لا اجد قلبي وبين جنبيك وانت لا تملكه. فنسأل الله عز وجل ان ينور قلوبنا. اختتم بهذا الدعاء للنبي. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بدعاء خاص - 00:12:35

بالقرآن. انت لو محتاج رزق بتقول يا رزاق ارزقني صح طب لو محتاج ستر بتقول له يا ستير استرني. محتاج رحمة يا رحمن ارحمني طيب ايه الحاجة لو انت عاوزها؟ عاوز كل الاسماء تكون في دعائك - 00:12:48

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او او علمت به احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلبي - 00:13:06

النبي صلى الله عليه وسلم بياخد كل الاسماء وداخل بها انا عاوز القرآن ده يا رب يكون ربيع قلبي. الربيع ده الماء. الماء اذا دخل في ارض صحراء انبتت العشب - 00:13:21

واتت بالهواء واتت بالنسيم فذلك القرآن اذا دخل قلبك تحركت به وصرت مخلوقا يمشي بالقرآن. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا القرآن والعمل به. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:13:35